التاريخ:
١٨ يوليو ٢٠٢٤

إسبانيا تكافح الحرائق البرية واتجاهات فقدان غطاء الأشجار تسلط الضوء على التحديات المستمرة

التاريخ:
١٨ يوليو ٢٠٢٤

إسبانيا تكافح الحرائق البرية واتجاهات فقدان غطاء الأشجار تسلط الضوء على التحديات المستمرة

التقرير

في حادثة حديثة، واجهت إسبانيا حريقاً في منطقة كاستيا وليون، مما يشير إلى استمرار الكفاح ضد الاضطرابات البيئية. تمتلك إسبانيا مساحة تزيد عن 50 مليون هكتار، وتغطية شجرية كبيرة تقدر بحوالي 11 مليون هكتار. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد اتجاهات متقلبة في فقدان غطاء الأشجار، مع زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة. شهد عام 2022 أعلى معدلات فقدان غطاء الأشجار، حيث تجاوزت 137,000 هكتار، وهو رقم مقلق مقارنة ببداية الألفية الجديدة.

تم تحديد الأنشطة الحرجية كأحد الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في إسبانيا، حيث تمثل الجزء الأكبر من الخسارة، يليها الزراعة المتنقلة والحرائق البرية والتحضر. وقد أسهمت الحرائق البرية وحدها في جزء كبير من الانبعاثات والخسائر، حيث تأثر أكثر من 23,000 هكتار في عام 2022. على الرغم من هذه التحديات، شهدت إسبانيا صافي زيادة في غطاء الأشجار، مع مكاسب إجمالية تزيد عن 381,000 هكتار مقابل خسارة تقريباً 348,000 هكتار، مما يشير إلى بعض مستويات التعافي وجهود إعادة التحريج.

يظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار اتجاهاً إيجابياً مع زيادة بنسبة 0.25٪، مما يوحي بأن جهود البلاد للحد من فقدان غطاء الأشجار قد تكون لها تأثير. ومع ذلك، فإن استمرار حوادث الحرائق البرية وتأثير العوامل الأخرى لإزالة الغابات تؤكد على الحاجة إلى استراتيجيات حفظ مستمرة ومعززة لحماية الغابات الثمينة في إسبانيا ومكافحة تغير المناخ.